خالقي سبحانه وتعالى لا اريد ان يطلع عليه احد سوى الله فقال ابو بكر
ايها الطاير ان كنت مامور الي بالسمع والطاعة تحتاج تقول لي ما اسئلك
عنه فقال الطاير يا ابا بكر والذي فلق الحبة وبرا النسمة وارتدا بالعظمة
وتسمى بنفسه الله لقد خلقني في هذه الكوة من قبل ان تخلق يا آدم
بالف عام ومأكولي ومشروبي في كلمة واحدة اذا جعت العن من
يبغض ابا بكر فاشبع واذا عطشت اصلي على من يصلي على ابي بكر فاروى
فعند ذلك بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم للشقاوة بعض امتي وتبسم
ضاحكا لسعادة بعض امته قال عنبر بن مالك رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل ابا بكر الصديق رضي الله عنه وقد وضع فاه على فيه سواء
فقلت يا رسول الله اتقبل ابا بكر هكذا فقال لا تلمني فوالله ما شبهت
ثناياه الا باللولو رايته في الجنة قلت ما منزلته عندك يا رسول الله قال
منزلته عندي كمنزلتي عند ربي ولقد عجبت لاقوام يلومونني
على حب الصديق فوالله ان الله لا شك حببه الي مني فالويل كل الويل
لمبغضه وطوبى لمحبيه **اخواني** كيف يتم لنا السرور وغدا
ينفخ اسرافيل في الصور وخرجت الارواح والاشباح من
القبور وقد رجت الارض وبست الجبال وشخصت الابصار
لتلك الاهوال وطارت الصحايف وقلق الخايف وشاب
الصغار وزفرت النار واحاطت الاوزار ونصب الصراط
والتمت البساط وحضر الحساب وقوي العذاب وشهد
الكتاب وتقطعت الاسباب فكم من شيخ ينادي وا شيبتاه
وكم من كهل ينادي وا حسرتاه وكم من شاب ينادي وا شباباه
وكم من امراة تنادي وا فضيحتاه وكل احد ذلك اليوم يخشى
الفضيحة والعار يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا
وانشدوا
ابا عيني هل تبكيان على عمري ... تناثر عمري من يدي ولا ادري

اذا كنت قد جاوزت ستين حجة ... ولم اتاهب للمعاد فما عذري
ما ضر من كان الفردوس منزله ... ماذا تحمل من بوس واقذار
تراه يمشي نحيلا خايفا وجلا ... الى المساجد يسعى بين اطمار
يا نفس ما لك من صبر على نار ... قد حان رحيلي من بعد انذار

مجلس في فضل الصدقة واخراجها من الطيب المال وذم الخبيث

الحمد لله مبرم الامور قبل انشايها اقتدارا وباني السماء ومودعها شمسا وقمرا وداحي الارض وموسعها مهادا مقترا الذي ارسل الرياح الخوافق نشرا وخلق من الماء الدافق بشرا واخرج من الشجر الاخضر شررا وكان الله على كل شي مقتدرا نحمده مستر الحمد ومظهرا ونلوذ بعفوه تايبا مستغفرا ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ترفع عن قايلها بوسا وضررا وتبوءه غرفا من الجنة وسررا ونشهد ان سيدنا وسندنا وحبيبنا وشفيعنا وهادينا ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله انتخبه من ازكى القبايل عنصرا وانتجبه من ملا منبرا اجمل بوجهه الشمس وانشق له قمرا ونبع الماء من كفه زلالا منهمرا اروى الجيوش وتعشت النفوس تطهرا وانتعشته مرعبا ومعلما ومحذرا وارسله لكافة الخلق شاهدا ومبشرا ويوم الحشر ترى الخلق مستشفعين به من ربيعة ومضرا صلى الله وعلى اله ما دار الفلك على الخليقة فلكا مسخرا وسلم وشرف وكرم وعظم **قال الله** سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم قوله يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات اي خيارة وقيل اعلاه وقيل طيبة قال ابن مسعود ومجاهد من حلالات ما كسبتم بالتجارة والصناعة وفيه دلالة على اباحة الكسب وانه ينقسم الى طيب وخبيث

Copyright © King Saud University